

12 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | صالح الفوزان | كبار العلماء | 350-940

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الواحد والعشرون. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى في سياق مخاطباته لبني اسرائيل واد نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نسانكم - 00:00:21

وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واد فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون واد واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون - 00:00:55

واد اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون لما امرهم في الايات السابقة في ان يذكروا نعمته التي انعمها عليهم اجمالا ذكرها اجمالا اذكروا نعمتي ذكر في هذه الايات وما بعدها تفصيل هذه النعم - 00:01:23

تفصيل هذه النعم واعظمها ان الله سبحانه وتعالى بعث فيهم رسوله وكلمه موسى عليه الصلاة والسلام وخلصهم على يده من ظلم فرعون وبطشه بهم وفرعون هو لقب لمن ملك مصر قبل الاسلام - 00:02:02

من ملك مصر قبل الاسلام يقال له فرعون كما اما من ملك الروم يقال له قيصر ومن ملك الفرس يقال له كسرى هذه القاب كانت في الجاهلية قبل الاسلام - 00:02:46

وفرعون من جملة ملوك مصر لكنه كان ظالما جبارا وكان متكبرا متفطرسا واعظم ما تفوه به والعياذ بالله انه قال انا ربكم الاعلى قال ما علمت لكم من الله غيري - 00:03:11

ادعى الربوبية وجحد وجود الله سبحانه وتعالى انكر وجود الله وادعى انه هو رب وال فرعون اتباعه انجيناكم واد اي اذكروا اذكروا اذ انجيناكم من ال فرعون يعني اتباع فرعون - 00:03:47

لان فرعون كما قال الله سبحانه ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها اهلها شيئا استضعفوا طائفه منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين فقسم رعيته الى قسمين - 00:04:27

اسمهم اتباعه هم اتباعه وهم الملا وهم الملا اغدق عليهم من الملاز والمطاعم اعطاهم من من الدنيا الشيء الكثير القسم الثاني وهم بنو اسرائيل استدلهم احتقرهم مع انهم اكرم الناس في وقتهم لانهم من ذرية - 00:04:57

الانبياء من ذرية اسرائيل وهو يعقوب نبي الله ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام فاستدل هذا الشعب من بنى اسرائيل واحتقرهم وجعلهم خدما لملأه واتباعه واستعبدتهم وسامهم سوء العذاب - 00:05:43

وفي اثناء ذلك رأى رؤيا انه يخرج من بنى اسرائيل مولود يكون زوال ملكه على يده انه يخرج من بنى اسرائيل مولود يكون زوال ملكه على يد هذا المولود - 00:06:28

فعمد ذلك اهتم بالامر واخذ حذره وماذا فعل صار يقتل الاولاد الذكور من بنى اسرائيل ويستبقي النساء للخدمة اما الذكور من المواليد فيقتلهم خشية ان يظهر هذا المولود الذي على يده زوال ملكه - 00:06:54

ومشى على هذه السيرة القبيحة يقتل الاولاد الذكور ويستبقي النساء للخدمة بنى اسرائيل ولما كثر القتل في المواليد شكي اليه ملأه

وقالوا نخشى ان ينفرض الرجال منبني اسرائيل فلا نجد من يخدمنا - 00:07:35

فرفع القتلى سنة ووضعه سمعه فصار يقتل المواليد سنة بعد سنة من اجل ان يكون هناك بقية من ذكوربني اسرائيل لخدمة لخدمة ال فرعون وكان من حكمة الله سبحانه ان هارون عليه السلام ولد في السنة التي ليس فيها قتل - 00:08:07

واما موسى فانه ولد في السنة التي فيها القتل ولكن الله سبحانه وتعالى نجاه بحكمته وقدرته سبحانه فاوحى الى ام موسى اي الهمها انها اذا وضعت موسى ولدته ان تضعه في تابوت يعني في صندوق - 00:08:41

تضعيه في صندوق تغطي عليه وتضع هذا الصندوق في اليم يعني في وادي النيل وكان وادي النيل يمر على بيت فرعون وامر ايم امر الله هذا اليم وهذا النهر امره - 00:09:11

ان يحمل هذا التابوت احمل هذا الصندوق الى بيت فرعون قال الله جل وعلا واوحينا الى ام موسى الارظعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزنني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين - 00:09:36

حمله اليم حمله النهر الى بيت فرعون بينما قدمه ورجاله ينظرون واذا بالتابعه يحمله النهر فجاءوا واخذوا التابوت اخذوا هذا الصندوق المغلق لا يدرؤن ماذا فيه ذهبوا به الى فرعون - 00:10:05

فلما فتحه وجد الغلام فيه رأته امرأة فرعون وكان فرعون لا يولد له لما رأته امرأة فرعون حنت عليه قالت لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او ننخذه ولد فمنعهم من قتله - 00:10:32

تربى ان يكون ولدا لفرعون لانه ما يرزق باولاد فترك قتله وتربي في بيت فرعون ترك قتل موسى بسبب هذه المرأة المباركة امرأة فرعون ولكنه ابى ان يرطع من النساء امتنع من الرطاع من النساء وحرمنا عليه المراطع - 00:11:00

يعنى منعناه من ان يرطع من اي امرأة فضاقت حيلتهم فيه ماذا يصنعون فارسلت ام موسى ارسلت اخت موسى ارسلت اخته تتحسس عنه قالت لاخته قصيه ذهبت اخت موسى فتحسس - 00:11:37

دخلت في بيت فرعون عن نساء فوجدهم قد استشكلوا هذا الامر قصرت به عن جنب وهم لا يشعرون عرفته وعرفت المشكلة التي هم فيها من شأنه فقالت هل ادلكم على اهل بيته يكفلونه لكم - 00:12:07

وهم له ناصحون يعني انا اعرف امرأة ترضعه وتكتلوا لكم ففرحوا بذلك ودفعوه اليها فذهبت به الى امه فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق - 00:12:34

دفع دفعوه الى امه ودفعوا لها الاجرة ايضا فصارت ترضع ولدها وتأخذ الاجرة هذا من لطف الله سبحانه وتعالى هل ادلكم على اهل بيتي يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه - 00:12:58

الى امه كي تقر عنه ثم تربى في بيت فرعون على انه من من ولدي فرعون تربى يأكل من مأكله ويشرب من مما يشرب ويلبس من ملابس فرعون ويركب مراكب فرعون - 00:13:21

تربى في بيت فرعون هذا من وهذا من ايات الله سبحانه وتعالى حيث ان هذا المولود الذي يحذر منه فرعون اراد الله ان فرعون نفسه هو الذي يغذيه وهو الذي - 00:13:41

وهو الذي يحميه الحذر لا ينجي لا القدر حذر ولا فرعون ما ترك شيء من الحذر وهذا الذي يحذر منه اراد الله انه ينشأ في بيته وانه يربيه - 00:14:05

هذا من مكر الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين كبر موسى عليه السلام في بيت عز وفي بيت اه ملك وفي رفاهية تيسير الله سبحانه وتعالى له وكبر ولما بلغ اشده - 00:14:28

واستوى اتباها حكمة حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين بينما هو كذلك يعيش في بيت فرعون من حاشية فرعون في العز والرفاهية دخل المدينة مدينة مصر فوجد فيها رجلين يقتتلان يتضاربان - 00:14:57

موسى عليه السلام وجد رجلين يتضاربان في الشارع واحد منبني اسرائيل من شيعته من شيعة موسى والثاني من القبط من عدو موسى هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته استغاث لاسرائيل بموسى - 00:15:34

يعني طلب منه ان يعيشه على هذا الرجل هذا الخصم فما كان من موسى عليه السلام الا ان وکز هذا القبطي يعني ضربه بجمعي
بيده فقط على موسى عليه السلام عنده قوة عظيمة اعطاه الله قوة - 00:16:02

فوكس هذا الرجل مرة واحدة فقط عليه مات عند ذلك ندم موسى انه قتل نفس قال ربى اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له غفر
الله له فلما بينما هو كذلك وصل الخبر الى فرعون وانتشر الخبر - 00:16:27

بانه وجد قتيل من القبط ولا يدرى من قاتله. قاتله مجهول ما عرفا ان قاتله هو موسى فصاروا يبحثون عن القاتل صار مرة ثانية ان
هذا الاسرائيلي تشاخر مع قبطي اخر - 00:16:59

وتقاتل هو واياه من بهم موسى عليه السلام اذا الذي يستصلحه اذا الذي استنصره بالامس يستصرفه يطلب
منه النجدة قال له موسى انك لغوي مبين - 00:17:26

يعني انت اصبحت مشاغب فلما ان اراد ان يبسط بالذى هو عدو لها قال الاسرائيلي يظن انه يبسط به هو الاسرائيلي ظن انه
سيبسط به هو لانه قال انك لغوي مبين - 00:17:53

فلما تهيا لظرف القبطي ظن الاسرائيلي انه يريد ضربه هو فقال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس عند ذلك انكشف
الخبر انكشف القاتل انه موسى عليه السلام علم بذلك - 00:18:14

ملأوا فرعون ولكن الله جل وعلا مع عيده ورسوله موسى فجاء رجل من اقصى المدينة يسعى يسرع قال يا موسى ان الملا
يأترون بك ليقتلوك فاخذ اني لك من الناصحين - 00:18:38

فخرج فرعون فخرج موسى من مصر على خوف يتخوف منهم خرج منها خائفا يترقى خرج من مصر وتوجه الى ارض مدين قال
عسى ان ولما توجه تلقاء مدينا قال عسى ربى ان يهديني سواء السبيل - 00:19:01

فخرج من مصر وذهب الى مدين في ارض الاردن ذهب الى مدين ووصل الى مدين ولم يمسه احد بسوء لانه بحفظ الله سبحانه
وتعالى ولما ورد ماء مدين ورد يبى يشرب - 00:19:27

جاي من طريق من سفر بحاجة الى الماء ورد ماء مجن وجد عليه امة يعني جماعة من الناس يسقون اغناهم ووجد من دونهم
امرأتين معهم معهم غنم والغنم تزيد الماء - 00:19:53

والمرأتان تحول بينهما وبين ورود الماء وينتظران ان يفرغ الناس من سقي اغناهم ثم بعد ذلك ترد المرأتان وتسقي غنمهما وجد من
دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما لماذا لم - 00:20:15

لم توردوا مع الناس قالا لا نسقي حتى يصدر الرعا في المرأتان ضعيفتان شوفوا امرأتين ثنتين ولا يستطيع هذا يدل على ضعف
المرأة لانها ظعيفة امرأتان ولا يستطيعان ان يزاحما الناس على الماء - 00:20:39

بل ينتظران بالغنم حتى يفرغ الناس ويصبروا ثم تذودان اغناهما على الماء لا نسقي حتى يصدر الرعا حتى يصدر الرعا وابونا شيخ
كبير هذا هو السبب انه ليس لهم رجل - 00:21:05

يزاحم ويستقي مع الناس لان اباهما شيخ كبير يعني هرم ما يستطيع انه يورد الغنم مع الناس موسى عليه السلام فيه المروءة
والشهامة والكرم فسقى لهم اتقى لهم سقى الغنم - 00:21:32

فلما فرغ من سقي الغنم ذهب وتولى الى ظل وتنحى الى ظل جلس فيه في هذا الظل قال ربى اني لما انزلت الي من خير فقير يدعوه
الله سبحانه وتعالى - 00:22:01

ذهبت المرأتان الى ابيهما الشيخ الكبير فذكرتا له هذه القصة وهذا الرجل الذي سقى لهم فعند ذلك هذا الشيخ الكبير اراد ان يكافىء
هذا الرجل على صنيعه وعلى احسانه فارسل احدهما اليه - 00:22:21

ارسل احدهما اليه وهو في الظل. جاءت احدهما تمشي على استحياء دليل على عفة هذه المرأة وكرامتها فقالت ان ابي بدعوك
ليجزيك اجر ما سقيت لنا هذا اول الفرج فذهب موسى عليه السلام الى ذلك الشيخ الكبير - 00:22:45

وذكر له قصته وما حصل له قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين نجوت من القوم الظالمين ثم عرض عليه عرض هذا الشيخ الكبير

على فقلت احدهما يا ابتي قالت احدهما احدى البناتين - 00:23:14

يا اب اتستأجر اسماجر هذا الرجل ليرعى الغنم ويستقيها ويقوم مقامك في رعايتها ان خير من استأجرت القوي الامين قوي لانه اقوى الرجال عليه الصلاة والسلام وامين ايضا امين بما يسترعى عليه - 00:23:44

جامع بين صفتين عظيمتين القوة والامانة فعراط عليه ان يزوجه احدى ابنته على ان يرعى الغنم له ثمان سنين ثمان حجج يعني ثمان سنين وان اتم عشر سنين فهذا من عنده تكرم من عند موسى - 00:24:11

اتفاقا على ذلك وتزوج موسى لبنت هذا الشيخ الكبير ورعى الغنم رعى الغنم المدة التي اتفقا عليها اتفقا عليها هذا موسى كليم الله يرعى الغنم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي الا رعى الغنم - 00:24:39

لان الغنم فيها سكينة وفيها بركة راعيها عليه السكينة وعليه الطمأنينة تربى عليها الراعي ولما انتهى الاجل اكمل السنين التي اتفق عليها سار باهله سار موسى باهله راجعا الى مصر - 00:25:06

معه زوجته فلما قضى موسى الاجل وسار باهله تار الى مصر وفي الطريق ظاع ضبع الطريق واتى عليه الليل وكان الجو باردا وصاروا هو واهله في حيرة لا يعرفون الطريق - 00:25:41

وايضا اشتد بهم البرد بينما هو كذلك اذا ابصر بنار بناء تتوقف في الليل ففرح بها وذهب امر اهله ان يجلسوا وينتظروا ذهب هو الى النار ليسأل عن الطريق او ليأتي بحمرة من النار - 00:26:13

يصطليان عليها من البر فلما وصل الى النار اذا هو في العجب العجاب ناداه الله سبحانه وتعالى ناداه الله يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم فلما اتاهها نوديا يا موسى - 00:26:37

لما اتاهها نوديا يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواحد المقدس طوى وانا اخترتكم فاستمع لما يوحى نودي من شاطئ الوادي الایمن في البقعة المباركة من الشجرة ايام موسى - 00:27:11

اني انا الله العزيز الحكيم عند ذلك سمع موسى كلام ربه عز وجل وارسله الله الى فرعون ارسله الله الى فرعون ذلك امره الله سبحانه وتعالى ان يلقي وما تلك بيمينك يا موسى - 00:27:34

قال هي عصايا اتوکاً عليها واهش بها على غنميولي فيها مأرب اخرى عصى قال القى القها يعني اطرحها في الارض فطرحها فانقلبت حية اذا هي حية تسعى فاذا هي حية - 00:28:06

اسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى من هذه الحية قال الله له خذها ولا تخف خذها ولا تخف سعيدها سيرتها الاولى تعود عصا كما كانت هذه اية واحدة معجزة والايام الثانية ادخل يدك في جيبك تخرج بيظاء - 00:28:31

من غير سوء اي من غير برص تدخل يد عاديه وتخرج بيظاء كالشمس اية اخرى معجزة فذلك برهان من ربك اي معجزتان من ربك على صدق نبؤتك ورسالتك الى فرعون وملأه انهم كانوا قوما فاسقين - 00:28:58

قال ربباني قتلت منهم نفسا اخاف ان يقتلون كيف اروح لهم وانا هارب منهم وقاتل النفس اني قتلت منه نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هارون هو افصح مني لسانا لان موسى عليه السلام كان في لسانه لثفة - 00:29:30

فارسله معه رداء اي مساعد يصدقني اني اخاف اي يكذبون قال سنشد عضك باخيك قال العلماء ما فيه اخ ما فيه اخ اشد بركة على أخيه من موسى عليه السلام - 00:29:54

حيث انه حيث ان الله جعلهنبيا بسبب أخيه موسى واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله مع شفع الله شفع له موسى بان يجعله اللهنبيا فجعله اللهنبيا - 00:30:15

قال سنشد عضك باخيك ونجعل لك ما سلطانا يعني قوة فلا يصلون اليكما بالياتنا انتما ومن اتبعكم الغالبون طمان الله موسى عليه السلام مما يخاف من ملاقا فرعون دخل موسى وهارون الى فرعون في ابهاته وملكه وجبروته - 00:30:42

فقال انا رسول رب العالمين خاطباه لانهما رسولان من رب العالمين اليه من اجل ان يتوب الى الله عز وجل ويسلم وايضا يرفع الظلم عنبني اسرائيل يرفع الظلم عنبني اسرائيل - 00:31:13

فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم. موسى بهذا الكلام انكر عليه وقال الم نربك فينا ولیدا ولبست فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين يعني قتلت النفس؟ قال فعلتها اذا وانا من الظالين - 00:31:39
خطأ هذا من باب الخطأ ففررت منكم لما خفتم ووهب لي ربى حكما وجعلني من المرسلين نعمة من الله سبحانه وتعالى الحاصل ان موسى كذبه عرظ موسى ما معه من المعجزتين - 00:32:02

من من العصا ومن الحية قال ان كنت جئت باية يقول فرعون ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. انقلبت حية ونزع يده من جيده فاذا هي بيضاء - 00:32:19
للنااظرين ولكن الكفر والعناد والعياذ بالله والكبراء منعت فرعون واتباعه من من الایمان برسالة وادعوا انه ساحر ادعوا ان هذا سحر وان انقلاب الحية انقلاب العصا الى حية تغير اليد انما هذا من قبيل السحر لانهم كانوا يشتغلون بالسحر. كانوا يشتغلون بالسحر.
السحر من عمل قوم فرعون - 00:32:38

وكان عنده سحرة مهرة في السحر والعياذ بالله فاستشار الملا الجماعة الذين حوله قالوا له ارجه اخاه يعني انظره وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم. هذا من - 00:33:11
من من اه حكمة الله سبحانه وتعالى انه لم يبطش بموسى ويقتله بل لهم الله هذا الملا الجبار قال ارجه يعني انظروا واجمعوا السحرة وخلهم يقابلونه لاجل يبطلون سحره الذي معه. هذا قصده. ما قصدهم رحمة بموسى عليه السلام ولكن قصدهم - 00:33:30
ان يبطلوا هذا السحر الذي مع موسى بزعمهم فلما اجتمع السحرة كلهم في مكان واحد واجتمع الناس انحشر الناس كلهم لينظروا ماذا يكون. هذا من حكمة الله عز وجل من ان من اجل ان يظهر الحق - 00:33:55

امام الملا اجتمع الناس لينظروا ماذا يكون من امر موسى والسحر طلبوا من موسى ان يلقي اي ان يلقي هو الاول وامرهم ان يلقيوا ما معهم. فالقووا ما معهم من الحيل والمكر وامتلأ الوادي من الحبال والعصيان - 00:34:13
التي تنقلب القوا كل ما معهم من السحر والكيد سحروا اعين الناس واسترهبوا وجاؤوا بسحر عظيم عند ذلك اوحى الله الى موسى ان القى عصاه فاللقاها فصارت حية عظيمة فالتهمت كل ما القاه سحرة فرعون. كله التقمته - 00:34:35

ثم خافوا على انفسهم ان تلتهمهم وان تصل اليهم. فعند ذلك تبين للسحرة ان هذا ما هو سحر لانهم سحرة يعرفون السحر وهذا الذي مع موسى ليس سحرا وليس هو من صنع البشر ابدا - 00:35:00
فعند ذلك تابوا وامنوا وخرعوا ساجدين سجدوا لله عز وجل. انا امنا برب هارون وموسى. فالقى السحرة ساجدين. قالوا امنا برب العالمين. رب موسى وهارون مع ذلك فرعون ما يزال في المكابرة والمعاندة - 00:35:16
عند ذلك اخذ السحرة وقتلهم وصلبهم والعياذ بالله قتل السحرة عن اخرهم طلبهم على جذوع النخل كما قال والاصلنكم في جذوع النخل قال امتنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدين. تخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لاقطعن - 00:35:39
ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان امنا بآيات ربنا لما جاءتنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين فقتلهم شهداء في سبيل الله - 00:36:03

في اول النهار كانوا سحرة وفي اخر النهار شهداء في سبيل الله ماتوا شهداء هذا ما كان من فرعون وما زالت المداولات بين موسى عليه السلام وهارون وفرعون. في النهاية - 00:36:25
امر الله موسى ان يخرجبني اسرائيل من مصر. واوحينا الى موسى ان اسرى بعادي فاظرب لهم طريقة في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى - 00:36:41

امره الله ان يسرى بالليل ببني اسرائيل ويخرج بهم من مصر ومن ملك فرعون فامر موسى عليه السلام ببني اسرائيل فخرجوا معه عن بكرة ابيهم من مصر طاعة لله سبحانه وتعالى - 00:36:57
فلما علم فرعون بخروجهم زاد غيظه وحنته وجمع جنوده وجيشه وقوته وخرج في اثرهم بزعمه ليستأصلهم عن اخرهم غضبا وحنتا عليهم خرجوا في اخر الليل خرج فرعون وجنوده في اخر الليل يتبعون موسى وبني اسرائيل. وعند شروق الشمس توافوا عند

البحر. توافوا عند البحر وقف موسى وقومه على البحر - 00:37:14

واذا بفرعون وجنوده قد وصلوا اليهم اتبعوهم مشرقيين يعني مع طلوع الشمس. قال اصحاب موسى انا لمدركون العدو من وراني والبحر من امامنا وبين نروح وبين نروح ؟ العدو وصلنا الان - 00:37:42

ومن ورائنا وامامنا البحر ما لنا مهر قال موسى كلا ان معي ربي سيهدين. كلا اي لا تدركون ابدا ان معي ربي سيهدين. فاوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر - 00:38:01

فظرب البحر فتجمد وانفلق وصار طرقا يابسة على قدر اسياطبني اسرائيل. كل سبط لهم طريق. قام كالجبال قام كالجبال وصار بينه طرق دجاج تجمد الماء وقام من امثال الجبال وصار بينه طرق - 00:38:20

وسلك بنو اسرائيل مع هذه الطرق الى الساحل الثاني دخلوا من الساحل الذي يلي مصر وخرجوا من الساحل الثاني طريقا يابسا فلما تكاملوا خارجين دخل فرعون وقومه في اثرهم دخلوا في البحر على اثر - 00:38:45

بني اسرائيل وموسى. فلما تكاملوا داخلين امر الله البحر فانطبق عليهم. وغرقوا عن اخرهم وبنو اسرائيل ينظرون اليهم ونجى الله موسى وقومه وهذا معنى قوله واذ انجيناكم من ال فرعون - 00:39:08

يسومونكم سوء العذاب يعني اشد العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلك بلاء يعني امتحان وابتلاء وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون - 00:39:28

هذه من نعم الله سبحانه وتعالى على بنى اسرائيل. ولكن شكوا في غرق فرعون لأن لانهم يعرفون من فرعون الجبروت ولا يزال يعني رهبته وقومه شكوا في موته. الله امر البحر فلفظ جثة فرعون على الساحل. فنظروها - 00:39:56

واذا هو فرعون جثة هامدة لترى اعينهم بذلك. فالليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. تخلص بنو اسرائيل من فرعون وبطشه وصاروا تحت ولاية رسول الله وكلمه موسى عليه الصلاة والسلام. هذه نعمة ذكرهم الله بها. ذكرهم الله - 00:40:17

بها ولكن لا يزال فيهم شيء من اه من الجهل ومن من الغباوة ومن نكران النعمة. حينما خرجوا من البحر مروا على قوم يعكفون على اصنام الله مروا على قوم وثنين يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم - 00:40:44

الله قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء مكبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله يبغىكم الها وهو فظلكم على العالمين. انكر عليهم موسى عليه الصلاة والسلام هذه المقوله. ولكنهم لم يكفروا بهذه المقوله لانهم لم يفعلوا ولو فعلوا - 00:41:08

لكفروا ولكن لما انكر عليهم موسى وبين لهم ماقولوا فلم يقعوا في الكفر والا هذه مقالة خطيرة واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون. واذ واعدنا موسى هذه نعمة اخرى - 00:41:34

واذ واعدنا موسى اربعين ليلة واعد الله موسى اربعين ليلة على انه على رأس الاربعين ينزل عليه التوراة بعد هلاك فرعون انزل الله التوراة. ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا - 00:42:00

القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة فوعده الله موسى ان ينزل عليه التوراة على رأس اربعين ليلة وموسى عليه السلام اختار من بنى اسرائيل سبعين رجلا يذهبون معه الى الميعاد - 00:42:20

الى الميعاد لانزال التوراة. فساروا معه الى الجبل جبل الطور ساروا معه الى الجبل من اجل ان يكلمه الله ويعطيه التوراة فساروا معه وتكلم الله موسى على الموعد لما جاء موسى لميقاتنا - 00:42:41

وكلمه ربى كلامه الله عز وجل واعطاه اللواح اعطاه اللواح مكتوبة طبوي فيها التوراة عند ذلك وقعوا في جريمة اخرى. قالوا يا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. حتى نرى الله جهره - 00:43:03

وهل يقدرون على رؤية الله سبحانه وتعالى ؟ لا احد يقدر على رؤية الله في الدنيا. ما احد يقدر على رؤية الله في الدنيا لان الاجسام والمدارك ضعيفة والله جل وعلا ذو العظمة والجبروت ما احد يستطيع النظر اليه سبحانه وتعالى - 00:43:23

في الدنيا انما هذا في الآخرة الاخيرة المؤمنون ينظرون الى ربهم في الجنة لان الناس في الآخرة يختلفون عنهم في الدنيا الاخيرة يعطيهم الله قوى ويعطيهم قوة ويقدرون على رؤية الله ويتمتعون بها ويتلذذون بها وترى اعينهم برؤية ربهم عز وجل الذي -

عبدوه في الدنيا وهم لم يروه عبدوه ايمانا به وتصديقا بكتبه وطاعة لرسله جازاهم الله بالآخرة ان يتجلى له وان ينظر اليه عيانا كما يرون القمر ليلة البدر وكما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحاب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا في الآخرة - 00:44:09
اما في الدنيا فلا احد يقدر على رؤية الله لكن هؤلاء لجهلهم قالوا لن نؤمن لك اي لن نصدقك. يقولون لموسى كليم الله هذا الكلام
البعض لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا عند ذلك ارسل الله عليهم الصاعقة - 00:44:33

عقوبة لهم وما توا عن اخرهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا فاخذتكم الصاعقة وهي نار نزلت من السماء فاحدثتهم او هو صوت
صوت اخذ بارواحهم صوت اخذ بارواحهم وما توا عن اخرهم. اخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون - 00:44:53
فلما ماتوا عن اخرهم لما قالوا هذه المقالة الشنيعة عند ذلك موسى عليه السلام قال يا ربى ان رجعت الى بنى اسرائيل وهم ليسوا
معي قالوا انت قتلتهم قالوا انت قتلتهم وتضرع الى ربى - 00:45:22

قال ربى لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تظل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا
فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين تضر - 00:45:41

الى الله عز وجل ودعا ربى عز وجل انه لو رجع الى بنى اسرائيل وليس معه هؤلاء السبعون قالوا اتهموه بأنه قتلتهم فاستجاب الله
دعاءه واحياهم ثم بعثناكم من بعد موتكم فاحياهم الله عز وجل وعادوا الى الحياة - 00:45:59
ورجعوا مع موسى الى قومهم وهذا من ايات الله انه يحيي الموتى وهذا شيء وقع في الدنيا كما انه يحييهم يوم القيمة وقع شيء في
الدنيا وذكر الله في سورة البقرة - 00:46:22

في عدة موضع احياء الموتى في الدنيا ذكر اولا قصة البقرة التي ذبحوها وستأتي وظربوا بجزء منها القتيل فاحياه الله وقال فلان
قتلني. اخبر بمن بمن قتله هذا واحد الموضع الثاني هذا الموضع - 00:46:41
تابعين الذين مع موسى ماتوا ثم احياهم الله بعدما دعا موسى ربى عليه الصلاة والسلام فاحياهم الله وعادوا الى الحياة. الموضع
الثالث الذين قال الله فيهم الم تر الى الذين خرجنوا من ديارهم وهم الوف - 00:47:04

حضروا حذر الموت فقال الله موتوا ثم احياهم خرجنوا يخافون من المرض لانه اصابهم وباء في بلدتهم فهربوا هربوا من الوبى
بزعمهم لينجوا من الموت فالله اماتهم سبحانه وتعالى - 00:47:23
قال لهم الله موتوا الموت اللي هربتم منه يقع عليكم الان لانه ما منهم اهرب الموت ما منهم اهرب فماتوا ثم ان الله احياهم قال الله
موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل - 00:47:42

على الناس. الموضع الرابع في قصة القرية التي مر عليها رجل او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انا يحيى هذه
الله بعد موتها استبعد ان هذه القرية تعود ويعود اهلها بعد الموت - 00:48:00
فامااته الله مئة عام اماته وامات حماره مئة عام ثم بعثه وعاد الى الحياة واعاد الحمار الى الحياة هذا من ايات الله سبحانه وتعالى
الموضع السادس في قصة ابراهيم عليه السلام - 00:48:19

واذ قال ابراهيم ربى ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي لينتقل من علم اليقين الى عين عين
اليقين ولكن ليطمئن قلبي قال خذ قال فخذ اربعة من الطير. اربعة طيور. فصرهن اليك اجعل رؤوسهن عندك - 00:48:37
وقطعن اجزاء واجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعي لما دعاهم تجمعت الاجزاء بعضها الى بعض وعادت الى الى
مكانها وعادت اليها رؤوسها وعادت حية كما كانت هذا من ايات الله وبيان قدرته على احياء - 00:49:01

الموتى يوم القيمة شيء شوهد في الدنيا ووقع في الدنيا. كل هذا مذكور في سورة البقرة. قصة اصحاب الكهف ايضا من هذا النوع
من هذا النوع فالله جل وعلا قادر على كل شيء - 00:49:26

الحاصل ان هؤلاء السبعين الذين مع موسى لما قالوا هذه المقالة واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا فاخذتكم
الصاعقة وانتم تنتظرون اخذتكم يعني اماتتكم الصاعقة - 00:49:44

وهي الصوت الذي نزل من السما فاخذ بارواهم ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون يذكرون الله سبحانه وتعالى لكن مع هذا لم يشكروا نعمة الله عليهم واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. هذا من نعم الله علينا - [00:50:04](#)

ان الله اتى نبيهم ورسولهم موسى عليه السلام الكتاب هو التوراة والفرقان الذي يفرق بين الحق والباطل وهي التوراة هي كتاب [00:50:27](#) وهي فرقان ايضا هي كتاب وهي فرقان لانها تفرق بين الحق [00:50:51](#) والباطل واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون هذا من نعم الله عليهم بل هو اعظم النعم ان الله سبحانه نجاهم من عدوهم [00:51:15](#) وان الله سبحانه انزل على موسى الكتاب والفرقان لهدايتهم [00:51:40](#) هذا تذكير بنعم الله عليهم نحن من الله علينا بنعمة اعظم من نعمةبني اسرائيل ارسل اليها موسى صلى الله عليه وسلم افضل النبىين وافضل المرسلين عليه الصلاة والسلام وخاتم النبىين وانزل علينا كتابا وفرقانا هو اعظم الكتب [00:52:03](#) وهو القرآن فيجب علينا ان نشكر الله سبحانه على هذه النعمة العظيمة والا نكون مثل بني اسرائيل نذكر نعمة الله علينا ونجحد نعمة الله علينا. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لشكر نعمه. وان يدفع عننا وعنكم [00:52:24](#) قمر وان يهدينا واياكم صراطه المستقيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين [00:52:49](#) نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك فيكم ونفعنا بعلمكم جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء هذا سائل يسأل ويقول حفظكم الله هل ترون جواز العمل بالحديث الضعيف اذا كان بصيغة التمريض [00:52:51](#) في الحديث الضعيف يجوز العمل به في في الترغيب والترهيب الترغيب والترهيب اما انه يبني عليه احكام شرعية فلا ما يبني على الحديث الضعيف احكام شرعية حلال او حرام ما يبني عليه شيء انما يبني هذا على الحديث الصحيح [00:53:15](#) لكن يعمل به في الترغيب والترهيب والحاديـت الضعـيفة ما هي بواحد منها احاديـت لها شواهد وترتـقى الى درجـة الحـسن بشـواهدـها ومنها احاديـت اهـظـعـيفـةـ لـكـنـ ظـعـفـهـاـ لـيـسـ مـجـمـعـاـ عـلـيـهـ بـلـ يـرـىـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ اـنـهـ صـحـيـحـةـ اوـ اـنـهـ حـسـنـةـ [00:53:44](#) ما كل الـاحـادـيـتـ مـجـمـعـاـ عـلـيـهـ ماـ كـلـ الـاحـادـيـتـ الـظـعـيـفـةـ مـجـمـعـاـ عـلـيـ ظـعـفـهـاـ وـمـنـهـ اـحـادـيـتـ ضـعـيـفـةـ فـعـلـاـ وـلـكـنـ ظـعـفـهـاـ لـيـسـ مـتـنـاهـيـاـ لـيـسـ ظـعـفـهـاـ بـالـمـتـنـاهـيـ اـذـ يـعـلـمـ بـالـحـدـيـثـ الـظـعـيـفـ ماـ لـمـ يـعـلـمـ بـهـ فـيـ بـابـ [00:54:07](#) في بـابـ اـهـ فـيـ بـابـ التـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ وـيـعـلـمـ وـاـيـضاـ لـاـ يـجـزـمـ بـنـسـبـتـهـ اـلـىـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـمـاـ يـقـالـ روـيـ عنـ الرـسـوـلـ اوـ وـرـدـ عنـ الرـسـوـلـ وـلـاـ تـقـلـ قـالـ رسولـ اللهـ كـذـاـ [00:54:28](#) وـاـنـمـاـ تـقـولـ روـيـ عنـ الرـسـوـلـ كـذـاـ اوـ وـرـدـ عنـ الرـسـوـلـ كـذـاـ وـكـذـاـ الشـرـطـ ثـالـثـ الـاـ يـكـوـنـ ضـعـفـهـاـ مـتـنـاهـيـاـ مـنـ ثـلـاثـ شـرـوطـ الشـرـطـ الـاـ يـعـلـمـ بـهـ فـيـ بـابـ التـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ وـالـمـوـاعـظـ فـقـطـ [00:54:49](#) الشـرـطـ ثـانـيـ الـاـ يـجـزـمـ بـنـسـبـتـهـ اـلـىـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الشـرـطـ ثـالـثـ الـاـ يـكـوـنـ ضـعـفـهـاـ مـتـنـاهـيـاـ نـعـمـ اـثـابـكـمـ اللهـ فـضـيـلـةـ [00:55:12](#) هل تتجسس الشوب او البدن؟ وهل تجوز الصلاة اذا قام الشخص بالتطهير منها الاصل الاصل في الاطياب الحل والطهارة الاصل فيها الحل والطهارة ما لم يجذبها شيء من الكحول وهو الخمر. فإذا [00:55:34](#) تيقن وعلم ان فيها شيء من الكحول لا يجوز استعمالها لا تيقن هذا وتحقق منه وثبت ان فيها كحولا انه لا يجوز استعمالها لان الخمر لا يجوز استعمالها [00:55:54](#) ولا وهي نجسة ايضا تتجسس الشباب والبنين فلا يجوز استعمال ما فيه خمر اذا ثبت هذا وتحقق اما مجرد الشائعات مجرد الشكوك هذه لا يبني عليها حكم الاصل الحل والطهارة [00:56:13](#) نعم اثابكم الله رجل تزوج بامرأة وانجبت له بنتان ثم توفيت الام ثم تزوج بامرأة أخرى ثم تزوجت البنت وانجبت له وانجبتها الابناء البنات الذكور يكونون محارم للمرأة الثانية لا [00:56:41](#) لا يكون المحارم للمرأة الثانية وانما يكون اولاد البنت يكون الزوج امه الاول محارما لهم زوج لانهم ربوا اولاد بنت

زوجته ربأب له. أما اولاده لا. اجانب - 00:56:34

اجانب من هذه البناء نعم اثابكم الله رجل كان يسعى ثم اقيمت الصلاة وهو لم يكمل الشوط السادس وقطع السعي للصلاة ثم اكمل السعي من حيثما وقف فما حكم فعله؟ فعمله صحيح ان شاء الله لكن الاولى الاولي والاحسن والاحوط - 00:56:55
انه بدأ هذا الشوط من اوله رجع الى الصفا وبدأوا من اوله لكن ما دام انه بدأ من المكان الذي صلى فيه واكمل الشغل طوافه سعيه صحيح ان شاء الله. نعم. يقول - 00:57:17

نحن في الكلية التي تجمع بين اهل السنة والرافضة وكل من الطالبات تصلي لوحدها مع العلم ان من الروافض من يمر بهن فهل تجب صلاة الجماعة تخصيصا لاظهار هيبة المسلمين - 00:57:34

ما ادري الجامعة الكلية ذي بنات ولا اولاد نعم؟ مختلطة الرجال يصلون جماعة والنساء يصلين خلفهم يصلين خلفهم ان اراد ان اردا او يصلين فرادى منفردا منفردات المرأة ليس عليها جماعة - 00:57:51
لكن اذا صلت مع الرجال شهدت الجماعة مع الرجال فلا بأس او النساء اجتمعن يصلين جماعة طلابهن واحدة منهن لا بأس بذلك. وان صلينا فرادى فلا بأس بذلك اهل السنة يصلون - 00:58:13

اه مع بعضهم والرافضة ان صلوا معهم لا يمنعونهم ان صلوا معهم لا يمنعونهم. نعم بيت يحتوي على اكثر من فتاة كل منهن تصلي لوحدها فما حكم صلاة الجماعة بالنسبة لهن؟ لأن من العلماء من قال واجب عليهن اقامتها - 00:58:33
ما احد قال من العلماء انه يجب الجماعة على النساء ابدا ما اعرف هذا النساء لا تجب عليهم الجماعة فهن بال الخيار ان شئنا يصلين منفردات كل واحدة على حدة وان شئنا يصلين جماعة لا بأس اما الوجوب ما - 00:58:55